مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 670-683

أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل

الباحثة.أمينة اشراق بوشكارة
جامعة مصطفى اسطنبولي
معسكر/الجزائر
Ichrakichrak3135@gmail.com

د.مختار بوفرة
جامعة مصطفى اسطنبولي
معسكر/الجزائر
m.boufera@univ-mascara.dz

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج قصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل،وكذا معرفة الفروق في مستوى الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس،تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي تكونت العينة من 60 طفلا تراوحت أعمارهم ما بين4 إلى5 سنوات متمدرسين بالقسم التحضيري بالطور الإبتدائي تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وتجريبية طبق عليها برنامج قصصي،وتم قياس الثقة بالنفس لكلتا المجموعتين،تم الإعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في معالجة البيانات،كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر للبرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية،كما توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج القصصي،الثقة بالنفس،الطفل،الروضة.

المقدمة :

إن الاهتمام بالطفل هو في حقيقة الأمر اهتمام بالإنسان عموما،فالتنمية بمفهومها الواسع تقوم أساسا على حسن استثمار وتوظيف الموارد البشرية التي تمثل الطفولة منطلقها ومخزونها الأساسي وزادها الذي لا ينضب، ومن هنا نشأت في العصور الحديثة مفاهيم جديدة كمفهوم حقوق الإنسان،والمرأة وقضاياها،والطفولة ومشاغلها، وأنجزت أبحاث ودراسات متعددة الاهتمامات والمناهج في موضوع الطفل و أكدت كلها على قيمة هذا الكائن الصغير،والدور المنوط بالأسرة والمدرسة، والمؤسسات التربوية والثقافية عموما في تأهيله،وجعله بالفعل رجل الغد المتكامل، ووصل هذا الاهتمام إلى ميدان الأدب،فاتخذ حضور الطفل وتجلياته في الآداب المختلفة أشكالا شتى، وأبعادا متعددة على وجه التحديد منذ القرن الثامن عشر الميلادي في الثقافة الغربية.

فأدب الاطفال هو أدب واسع المجال،متعدد الجوانب ومتغير الأبعاد طبقا لاعتبارات كثيرة،مثل نوع الأدب نفسه،والسن الموجه إليه هذا الأدب،وغير ذلك من الاعتبارات،وقد عرفت سنة 1697 ميلاد أدب الطفل، حين نشر"**شارل بيرو**"مجموعته القصصية "أميال إوّزة" وأتبعها بأقاصيص وحكايات "الزمن الماضي (عوادي،1999: 6)،ولقد تم إختيار القصة كونها أهم الأشكال الفنية لأدب الأطفال،وهي تتمتع بتشويق كبير لا يدانيه مجال اخر في مجالات أدب الأطفال،كونها أحب ألوان الأدب للأطفال،ومن أقربها إلى نفوسهم،ولها القدرة على جذب إنتباههم فهم يقرؤونها أو يستمعون إليها بشغف ويتابعون أحداثها بمتعة و تركيز وإنفعال وينخرطون مع شخصياتها ويبقى أثرها في نفوسهم ، كما تعد من بين أهم الوسائل التربوية في تعليم اللغة و تهيب الأحاسيس والإرتقاء بالفكر الإنساني عند

الطفل،وتعتبر اليوم وسيلة من وسائل نشر الثقافات و المعارف والعلوم ،وبناءً على ذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على القصة وعلاقتها بتنمية الثقة بالنفس لدى الطفل.

إشكالية الدراسة:

حظي أدب الأطفال باهتمام بالغ على مر الأزمنة والعصور،ذلك بإعتباره مرآة عاكسة لصورة المجتمع أولا والركيزة الأساسية لبناء مستقبل واعد من خلال الإهتمام بجيل المستقبل ثابتا وواعدا من جهة ثانية ،ومن المؤكد أن الاهتمام بثقافة الطفل وتفاعله مع المحيط الثقافي بكل روافده المتعددة،يعد ضرورة حتمية،ومن الانشغالات الكبرى التي ينبغي أن تحظى بوافر العناية والعمل الجاد لاعتبار أهمية إعداد الأجيال الجديدة ووضع ملامح المجتمع المثقف الراقي بمستواه الفكري والحسي،حينما تكون التنشئة الفعلية في الاتجاه الثقافي وجعل السلوك الثقافي والحركية الثقافية بداية من أحد السيمات التي تظهر في الحياة اليومية للمواطن والفرد والمجتمع ،فالطفل يحتاج إلى رعاية نفسية وجسمية تساعده على النمو والنضج، وتستغرق هذه الرعاية سنوات طويلة حتى يصل إلى مرحلة يستطيع أن يعتمد فيها على نفسه ، وبما أن هذه المرحلة في حد ذاتها مرحلة إنتقالية بالنسبة للطفل من محيط كان يحتويه هو وأسرته فقط إلى محيط أوسع بكثير ألا وهو المدرسة والتي تعتبر ثاني أهم مؤسسة للتنشئة الإجتماعية بعد الأسرة لما تقدمه من قيم ومبادئ،واسهامات في تكوين شخصية الطفل وتحقيق توافقه النفسي والإجتماعي بما توفره من مواقف تعليمية هامة في حياة الطفل،لذا تتخذ عملية التعليم في كثيرٍ من الأحيان شكل أساليب تدريس ممتعة، تمتاز باستقطابها لاهتمام الطلاب وانتباههم،وتركيزه على الموضوع الذي يتم تناولهُ في الحصة الدراسية، ويُعتبر أسلوب القصة أحدها،والذي يُعرف على أنه طريقة تدريس قائمة على سرد القصص، وتوظيفها في العملية التعليمية، لجعلها أكثر جاذبية للمتعلمين، ولتحقيق أفضل المخرجات التعليمية، المتمثلة باكتساب معلومات ومهارات ومقومات جديدة ومفيدة. فتعد الثقة بالنفس عند الطفل من المقومات الرئيسة للنجاح في الحياة،بل إن الثقة بالنفس والنجاح وجهان لعملة واحدة وهي اتخاذ الفرد لمواقف إيجابية في حياته،وتظهر الثقة بالنفس من خلال إحساس الفرد بكفاءته الجسمية،والنفسية،والاجتماعية،وبقدرته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به،وللثقة بالنفس أثرٌ عجيب على الطفل ،إذ أن الأطفال الذين يثقون بأنفسهم يجذبون انتباه الآخرين بنسبة كبيرة، ويتقدمون في أعمالهم بصورة سريعة ،ومن ناحية أخرى فإنهم يميلون إلى استكشاف الخبرات والتعرض لها، بعكس الأطفال الذين لا يتمتعون بهذه الثقة فإنهم يميلون إلى الابتعاد عن مثل هذه الخبرات .وعليه فإن موضوع القصة بشكل خاص يعتبر ركيزة مؤثرة من ركائز التربية والثقافة بالنسبة للطفل على الرغم من المنافسة الشديدة التي يمكن أن تواجهها عن طريق التقنيات المتزايدة يوماً بعد يوم ،كما تلعب القصة دوراً هاماً في إشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية والمعرفية. لذلك تعتبر من الأدوات الضرورية لثقافتهم، حيث تسهم في إثراء لغتهم وتنمية القيم التربوية الإيجابية لديهم ،مما يسهم مع الأوساط التربوية الأخرى في إعدادهم إعداداً سليماً للنهوض بدورهم المستقبلي الذي ينسجم وطبيعة العصر الذي يعيشون فيه،ومنه جاءت دراستنا كون ثقة الطفل بنفسه من المشكلات البارزة في هذه المرحلة ولحساسية هذه المرحلة ولقابلية الطفل على التأثر بالظروف المحاطة به ،وتنوع استعمال القصة كأسلوب لتكوين بعض الاتجاهات الايجابية ونظرا لما ذكر من دراسات سابقة تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤلات الأتية:

- هل للبرنامج القصصي أثر في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال القسم التحضيري؟
- هل توجد فروق في مستوى الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج القصصي تبعا لمتغير الجنس؟

الفرضيات :

وتندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات الأتية:

- يوجد أثر للبرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال القسم التحضيري.
- يوجد فروق في مستوى الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج القصصي تبعا لمتغير الجنس.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الأتية:

- بناء برنامج قصصي لرفع مستوى الثقة بالنفس لدى أطفال القسم التحضيري.
- التعرف على مدى فاعلية البرنامج القصصي لتنمية الثقة بالنفس للطفل.
- التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى أطفال القسم التحضيري.
- الكشف عن الفروق في مستوى الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج القصصي تبعا لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

أولا:الأهمية النظرية

- أهمية الفئة المستهدفة وهي فئة أطفال القسم التحضيري الذين يقع على عاتقهم تنمية المجتمع في المستقبل من خلال أطفال واثقين بأنفسهم محققين لذواتهم.
- تسليط الضوء على أهمية الأساليب المتنوعة لسرد القصص(التفكير الإبداعي،لعب الدور،التفاعل الصفي) لتأثيرها في تنمية ورفع الثقة بالنفس لدى الطفل.
- لفت الإنتباه لضرورة تنمية الثقة بالنفس للطفل في مراحل نموه الأولى.

ثانيا:الأهمية التطبيقية

– الدراسة تقدم برنامجاً لتنمية ورفع الثقة بالنفس وأثره على الأطفال وما يمكن أن يترتب عليه من فائدة تطبيقية.

– الاستفادة من نتائج قياس الثقة بالنفس للأطفال والتي طبقتها الباحثة على الأطفال في عينة الدراسة .تضع الدراسة بين يدي القائمين على برامج الأطفال ما قبل المدرسة(القسم التحضيري) برنامجاً قصصيا عملياً يساعد في على رفع الثقة بالنفس.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج القصصي:

عرفها الضبع(288:2001)على أنها عمل فني يتضمن إثارة انبهار الطفل والترفيه عنه مما يؤدي إلى إثارة ذكائه وتروقه للجمال الذي يثير فيه حب الاستطلاع،فضلا عن التوافق الروحي والنفسي،كما تتضمن تثقيف الطفل بما تثيره من انتباه،وهو أول خطوة من خطوات التفكير العلمي الذي يقوم على الملاحظة وجمع البيانات والتأكد من صحتها ثم تفسيره.مجموعة القصص التي تعتبر فنا من فنون الأدب، تحتوي على مجموعة من الأحداث التي يرويها الكاتب تتشكل من عناصر أساسية تتمثل بالشخصيات والحوادث والمواقف والأجواء والأفكار،كما يعتبر هذا البرنامج مجموعة من الأنشطة القصصية التي تدور أحداثها حول تنمية الثقة بالنفس بحيث في نهاية البرنامج يرتفع مستوى الثقة بالنفس عند الطفل.

الثقة بالنفس:

يرى علوان(2009) الثقة بالنفس على أنها هي حاجة الطفل لإثبات ذاته ومعرفته وادراكه لقدراته واعتماده على نفسه في اشباع حاجاته المختلفة بقدر استطاعته وتفاعله مع المجتمع المحيط به وعدم شعوره بالنقص او الخجل او الخوف في المواقف التي لا تستوجب ظهور مثل هذه

الانفعالات(عايط وهاشم،98:2023) ويعرفها درة(2013) بأنها هي احترام الانسان لذاته واعتزازه بشخصيته وقدراته على التعلم والتفكير وصنع القرارات من خلال رؤية شاملة للبدائل المطروحة أمامه والقدرة على اتخاذ القرار من خلال استعداده لتحمل المسؤولية(الحربي والأشي،156:2021).

أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الأطفال من خلال تطبيق مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة :

تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات العلمية في هذا المجال ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، والمتعلقة بفاعلية البرامج القصصية مع أطفال رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة بالجوانب النفسية والانفعالية والإجتماعية للثقة بالنفس لدى الطفل،وللإستفادة من الأساليب والإجراءات المتبعة والوقوف على النتائج التي توصلت إليها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

دراسة يونس(2005)

هدفت إلى تنمية الثقة بالنفس لدى اطفال الروضة من خلال برنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة (موسيقية، حركية،قصصية)،تكونت العينة من 60 طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تراوحت أعمارهم ما بين 4-6 سنوات، استعمل مقياس الثقة بالنفس المصور الطفل الروضة واختبار رسم الرجل لجودانف هاريس، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة،كما خلصت إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس المصور(عايط وهاشم،106:2023)

دراسة بلومجران Blomgran (2006)

هدفت إلى تنمية الثقة بالنفس من خلال تنمية القدرات اللغوية وبعض المهارات الاجتماعية، تكونت العينة من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة من المتعلمين تراوحت أعمارهم ما بين 13-15 عاما،أستخدم مقياس الثقة بالنفس في برنامجا مكثف لتنمية الثقة النفس باستخدام لعب أدوار القصة، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعِة الضابطة مما يؤكد فعالية هذين الأسلوبين في تنمية الثقة بالنفس من خلال تنمية القدرات اللغوية وبعض المهارات الاجتماعي(درويش،164:2021).

دراسة أبو الشامات(176:2007)

هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام قصص مع الأطفال في مرحلة الروضة كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (32) طفلا في مرحلة الروضة قسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، تم تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية، أما أطفال المجموعة الضابطة فلم يتعرضوا للبرنامج القصصي،وقد أثبتت نتائج الدراسة تفوق نتائج أطفال المجموعة التجريبية على نتائج أطفال المجموعة الضابطة في نتائج اختبار مهارات التفكير الإبداعي (الطَّلاقة، والمرونة، والأصالة)، وأوصت الدراسة بتوفير قصص في مرحلة الروضة لأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لديهم.

دراسة الجبري واخرين(303:2010)

هدفت إلى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ومعرفة الاختلافات بين الجنسين في اكتساب الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج،تكونت العينة من 60 طفل قسمت إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية،طبق عليهم مقياس الثقة النفس واختبار رسم الرجل لجودانف، توصلت النتائج إلى وجود أثر لفاعلية البرنامج في رفع الثقة بالنفس،ووجود ارتباط بين استخدام الأنشطة المختلفة

(حركي،الموسيقي،القصصي) ودرجات المجموعة التجريبية في الثقة بالنفس،وإلى عدم وجود فروق بين الجنسين في برنامج تنمية الثقة بالنفس.

دراسة علي(11:2011)

هدفت الى الكشف عن اثر برنامج قصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة،تم استخدام المنهج شبه التجريبي،تكونت العينة من 14 طفلا قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية طبق عليهم استبيان الثقة بالنفس، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الثقة بالنفس ولصالح المجموعة التجريبية،كما خلصت إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في الثقة بالنفس بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

دراسة عبد اللطيف وسبعي(213:2019)

هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإبداعية في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة،استخدم المنهج الشبه تجريبي تكونت العينة من 30 طفلا بمدينة جازان،طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة في القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي يغزى لفاعلية البرنامج،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة في القياس البعدي التتبعي.

دراسة درويش (158:2021)

هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج مقترح قُائم على أسلوب القصة في تنمية التفكير الإيجابي والثقة بالنفس وروح التحدي لدى متعلمي الصف الرابع أساسي،تألفت العينة من 60 متعلما ومتعلمة،تم تصميم برنامج تربوي يرتكز على أسلوب القصة كما استخدم مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الثقة بالنفس لشروجر ومقياس روح التحدي،أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتعلمين على مقياس الثقة بالنفس قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح القياس البعدي،كما خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتعلمين على مقياس الثقة بالنفس قبل تطبيق البرنامج وبعده تعزى لمتغير الجنس.من خلال ما سبق إتضحت أن أهداف الدراسات السابقة تعددت من خلال ربطها بعدة متغيرات،فالبعض منها ربطت تنمية الثقة بالنفس بتنمية القدرات اللغوية، ،وتنمية مهارات التفكير الإبداعي،وأخرى ربطتها بتنمية التفكير الإيجابي،أما أغلب عينات الدراسة كانت لدى أطفال الروضة بينما دراسة بلومجران (2006) Blomgran ودراسة درويش (2021) شملت عيناتها مراحل تعليمية أخرى،كما أن غالبية الدراسات اعتمدت المنهج الشبة التجريبي من خلال تطبيق البرنامج القصصي،بينما أثبت كل نتائج الدراسات وجود أثر للبرنامج القصصي المطبق ولصالح المجموع التجريبية،واتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت أثر البرنامج القصصي وربطته بتنمية الثقة بالنفس،أما عينة دراستنا أيضا فاقتصرت على أطفال الروضة واتفقت مع أغلب الدراسات التي تناولت نفس المرحلة العمرية،وقد استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في بلورة أهدافها وتدعيم جوانبها، وتبني المقياس المستخدم في جمع البيانات،والاستفادة من نتائجها ومقارنة مع النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة

تتناول الدراسة أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل لهذا تم الإعتماد على المنهج شبه التجريبي بين مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة،وتم تجريب برنامج قصصي لتنمية الثقة بالنفس لدى الطفل كمتغير تجريبي لأطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة .

عينة الدراسة وخصائصها :

تكون عينة الدراسة من 60 طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 5 المتمدرسين بالقسم التحضيري بالطور الإبتدائي للموسم الدراسي 2023/2022،اختيروا بطريقة قصدية،تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية،والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة:

الجدول رقم(01) يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	29	%48,33
المجموعة الضابطة	31	%51,66

أدوات الدراسة:

مقياس الثقة بالنفس:

بعد الاطلاع على المقاييس في الدراسات السابقة والجانب النظري تم الإعتماد على مقياس علوان (2012) الذي يقيس مستوى الثقة بالنفس عند الطفل،المكون من (45) فقرة والموزعة على أربعة مجالات: مجال وجود الطفل في منزله(بين أعضاء اسرته) يتكون من 13 فقرة، ومجال تفاعل الطفل مع الأقران والذين يتكون من 13 فقرة، أما مجال وجود الطفل في الروضة تكون من 19 فقرة، بينما تم تبني في الدراسة الحالية المجال الأخير الخاص بوجود الطفل في الروضة،ثلاثة بدائل لكل فقرة من فقرات القياس وهي(دائما،أحيانا،نادرا) وكانت أوزان البدائل هي (3،2،1) على اتجاه الفقرات الموجبة بينما الفقرات السلبية يكون في اتجاه العكسي،ومنه عدد البنود هو 45 بندا، إختيارنا 29 بندا التي تكون الإجابة عنها من طرف المعلمة كما تشمل البنود التي تقيس الثقة بالنفس للطفل داخل القسم وأيضا في علاقته مع الأقران و قد تمثلت في 29 بندا، إذ أعلى درجة يتم التحصل عليها هي 78 درجة، بينما أقل درجة يتم التحصل عليها هي 26 درجة.

صدق المقياس

تم التأكد من صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب الدرجات من أعلى إلى أدنى ثم تم أخذ من هذا الترتيب نسبة 27% من الدرجات العالية وكذا نسبة 27% من الدرجات الدنيا،وبعد ذلك استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق،والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02) يبين معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

درجة الطرف الأدنى		درجة الطرف الأعلى		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
م1	ع1	م2	ع2			
44,13	7,736	62,88	1,553	6,722	14	دالة احصائيا

يتضح من خلال الجدول رقم(02) أن قيمة " ت" البالغة 6,722 دالة عند مستوى 0,05 وهذا يدل على مدى القدرة التمييزية للمقياس.

الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين طريقة التجزئة النصفية ثم قمنا تصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون،كما تم التأكد من الثبات أيضا عن طريقة معادلة الفا كرونباخ والنتائج يبينها الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يبين معامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

معامل الإرتباط	المعامل المصحح	معامل الفا كرونباخ
0,788	0,881	0.888

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط بلغت قيمته0,788،وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون بلغت قيمة معامل الثبات المصحح0,881 وهو معامل ثبات مرتفع، أما الطريقة الثانية فكانت عن طريقة إيجاد معامل ألفا كرونباخ. بعد حساب معامل الصدق بطريق الاتساق الداخلي،والثبات عن طريق التجزئة النصفية وألفا كرونباخ تبين أن المقياس يتميز بقدر من الصدق والثبات ويقيس فعلا ما وضع لقياسه مما يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.

البرنامج القصصي:

يتكون من خمس قصص مختلفة ولكل قصة معنى وعبرة تستنتج من طرف الأطفال في نهاية السرد بمساعدة الباحثين،تهدف بعضها إلى تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل وبعضها الأخر إلى الاسترجال والتخلص من الخجل الزائد وزيادة التفاعل الإجتماعي مع الزملاء،وتنفذ هذه القصص بطرق مختلفة في مدة زمنية محددة،والجدول التالي يوضح تفاصيل البرنامج القصصي والاسلوب المعتمد لسرد كل قصة:

الجدول رقم (04) يبين عنوان وفنيات وأهداف القصص

ترتيب القصة	عنوانها	الفنيات والمهارات المستخدمة أثناء السرد	الأهداف المراد تحقيقها	أسلوب السرد
الأولى	العنزة والذئب	الفهم الإستماعي	تدريب الأطفال على:الإنتباه، الهدوء، حسن الإصغاء والقدرة على حل المشكلات.	فيديو سمعي

الثانية	النملة والصرصور	التخيل الموجه	▪ التدريب على بناء صورة ذهنية للمواقف والأحداث ▪ أهمية العمل والاعتماد على النفس ▪ الكسل وعدم أداء الواجبات يؤدي إلى الفشل والإحباط	شفهيا مع إستخدام التعابير والأصوات المناسبة لكل موقف
الثالثة	البطة القبيحة	التفاعل الصفي	▪ حب الذات و تجاهل الأراء السلبية ▪ عدم الإستهزاء بالغير ▪ جوهرة الفرد تكمن في جماله الداخلي	شفهيا مع إستخدام الصور المرقمة ثم بعثرة الصور وإعادة ترتيبها مع الأطفال حسب أحداث القصة
الرابعة	الأرنب والسلحفاة	لعب الدور	▪ التدريب على مواقف الإرتجال ▪ التدريب على المشاركة الجماعية ▪ الصبر و الثبات ▪ الإستعداد وعدم الاستهتار ▪ المواجهة وعدم الخوف	على شكل مسرحية وإعطاء الأطفال دور الأرنب ودور السلحفاة وأدوار البقية المشجعين
الخامسة	الشجرة والحطاب	التفكير الإبداعي	▪ تعلم الحوار وحسن الإصغاء للغير ▪ تقبل جميع الأفكار والمشاركات واعتبارها صحيحة ▪ التعرف على فوائد الشجرة في حياتنا اليومية	حلقات جماعية

إجراءات التطبيق:

- تطبيق مقياس الثقة بالنفس الذي ستجيب عليه المعلمة.
- التعرف على المعلمة والأطفال وإعطائهم صورة موضحة عن العمل القصصي الذي سيجمع بيننا.
- إطلاع المعلمة على البرنامج القصصي الذي سيقدم مع محاولة الباحثة لمعرفة نوع الأساليب الجاذبة لإهتمام الأطفال في القسم.
- تطبيق إختبار الرسم الحر على الأطفال.
- تطبيق البرنامج القصصي.
- إعادة تطبيق المقياس.
- إعادة تطبيق إختبار الرسم الحر على الأطفال.
- مراجعة الأطفال لجميع القصص التي مروا بها في الحصص الماضية وإعلامهم بنهاية البرنامج.

الأساليب الإحصائية المستعملة:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها في الدراسة الاساسية تم الاعتماد على برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS،حيث استخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية،ألفا كرونباخ،التجزئة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

عرض وتفسير النتائج:

الفرضية الأولى:

نصت على وجود أثر للبرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ،وللتحقق من صحتها تم استخدام اختبار"ت" لدراسة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج القصصي والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم(05) يوضح الفروق في مستوى الثقة بالنفس بين المجموعة الضابطة والتجريبية

المؤشرات / المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
المجموعة الضابطة	31	58,94	6,308	6,155	دالة إحصائيا	0,39	كبير
المجموعة التجريبية	29	73,16	11,098				

يتضح من الجدول رقم(05)أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس بين المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة إذ بلغ 58,94 وانحراف معياري 6,308 بينما متوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ 73,16 وانحراف معياري 11,098 ولصالح المجموعة التجريبية،وكان تأثير البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس كبيرا إذ بلغ 0,39. من خلال النتائج إتضح لنا أن البرنامج القصصي كان له دور أو فاعلية في رفع الثقة بالنفس لدى التلاميذ،مما أتاح لهم الفرصة لتنمية الثقة بالنفس،حيث كان البرنامج سببا في تشكيل الإبداع والنجاح وهو نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في إدراك الذات، وقبول الذات، والاعتماد على الذات، والفرد عندما يكون واثقاً بنفسه يستطيع التعبير عما يشعر به من مشاعر فهذا ما تم استنتاجه أيضا من تفسير نتائج إختبار الرسم الحر بحيث قام الأطفال بإسقاط عالمهم الإدراكي على الرسم الخاص بهم فوجد العديد من المؤشرات الدالة على الرسالة الذي يحاول الطفل إظهارها فقمنا بالتركيز على مؤشرات الدالة على الثقة بالنفس فعلى سبيل المثال:رسم الطفل لشخص مع تركيزه على رسم الرأس دون الجسم مرتبط بقوة العلاقة مع الأقران،فكلما كان الرأس أكبر كانت قوة علاقة الطفل بالأخرين أكثر ورسم الأيدي طويلة مرتبط بحب التملك والأنانية كما أن رسم الطفل أشكالا عديدة لأشخاص ومن بينهم شخص صغير يقصد به نفسه فهذا يدل على قلة الثقة بالنفس والإحساس بالتبعية وعدم القدرة على مجاراة الاخرين،بالإضافة إلى رسم العيون الكبيرة مرتبط بالخوف والقلق وعدم الشعور بالأمان،والقيام بخطوط مكررة كبيرة تكشف عن النقص الكبير في التحكم الغريزي فهنا الطفل يكون أكثر عرضة لجميع أشكال الإنحراف،كما يمكن القول أن للرسم فوائد عديدة فهو يزيد من مهارات الطفل وثقته بنفسه وتشجيعه على الإبداع ،بحيث تعد الثقة جزءا من الإبداع كون أنّ كليهما يكمل الآخر،ويعتمد التفكير الإبداعي وبشكلٍ أساسيّ على ما يعتقد الإنسان أنّ بإمكانه القيام به مستعينًا بمواهبه ومهاراته التي يمتلكها بالفعل، وبالتالي فهو يتعلّق بنظرة الشخص لنفسه وقدراته، وتكمن

أهمية الإبداع كما يقول أندرسون في كونه عملية إنتاج تشهد كل لحظة من لحظاتها ولادة جوهرة ذات قيمة آنية،وهذا ما أثبتته دراسة محمود(2018) التي توصلت في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الثقة بالنفس المصور بأبعاده الأربعة (المشاركة الوجدانية،الوعي بالذات،اتخاذ القرار،المهارات الاجتماعية) لدى أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ويعزى ذلك لفاعلية البرنامج،كما أكدت دراسة الرشيدي (2015)ان هناك العديد من الخصائص التي تميز الأطفال المبدعين منها، لتميزهم عن أقرانهم في القدرة على التعبير،والسعي المتواصل للحصول على مزيد من المعارف، وسعة الاطلاع،كما يتميز بسرعة البديهة والحدس ولديه القدرة على التركيز وحفظ الانتباه،ومهارات لحل المشكلة،وفي نفس السياق بين الحلاق (2010) أن طفل ما قبل المدرسة لديه القدرة على التخيل والابتكار وهذا يتطلب تنميتها من خلال اللعب والرسم وقص القصص وبما أن التفكير الإبداعي يمكن تنميته ويبدأ منذ المراحل العمرية المبكرة. ويتبين من خلال البرنامج الذي تم تطبيقه والنتائج التي تم التوصل لها بأن المجموعة التجريبية التي عرضت لهم القصة قد حققت الأهداف السلوكية الموضوعة في إكساب الأطفال الثقة بالنفس وذلك لأنها تشكل أحدى أهم السمات الشخصية الأساسية وواحدة من معايير الشخصية السوية،إذ تعتبر الثقة بالنفس من المواضيع ذات العلاقة المباشرة بشخصية الفرد.

وكان لأهمية تنويع أساليب السرد بحيث كان لكل أسلوب جانب نفسي يهدف لتنميته فتضمنت:مهارة التفكير الإبداعي التي تؤدي لزيادة إحساس الأطفال بالإجادة والكفاءة الذاتية ،الشعور بالفخر واحترام وتقدير قدرتهم الخاصة على التفكير بما يسهم إسهاما كبيرا في إنجازاتهم،تنمية شعور إيجابي نحو أنفسهم ويمكن تشجيع هذا الشعور بأن يستجيب الآباء والمعلمون بإيجابية لما يفعله الطفل ،وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تخص التفكير والعقل بصيغ وألفاظ ومعان مختلفة جميعها تدعو العقل إلى النظر والتأمل دعوة صريحة ومباشرة وفيها تضمن لمشتقات العقل ووظائفه وهذا ما تتحدث عنه النظرية السلوكية التي ترى أن التفكير الإبداعي هو نتيجة التعلم والتعزيز إذ تقترح أن التفكير الإبداعي يتم تعزيزه من خلال ردود الفعل الإيجابية، ومن المرجح أن يتم التعبير عن التفكير الإبداعي المعزز مرة أخرى في المستقبل،كما أنه يمكن تشجيع الإبداع وتطويره من خلال أنظمة التعزيز القائمة على المكافأة. تمتد هذه النظرية أيضًا إلى إبداع الفريق، حيث يمكن أن يوفر العمل الجماعي بيئة إيجابية حيث يمكن مشاركة الأفكار الإبداعية ومناقشتها،علاوة على ذلك، تدعي النظرية السلوكية أنه يمكن تعلم التفكير الإبداعي ورعايته من خلال الممارسة والتغذية الراجعة. هذا يعني أنه على الرغم من وجود الإبداع الفطري، إلا أنه يمكن أيضًا تطويره من خلال الممارسة والتغذية الراجعة والتعزيز،ونجد أن المرحلة الثالثة من نظرية النمو النفسي الاجتماعي لأريكسون المبادأة في مقابل الشعور بالذنب(من4 سنوات إلى6 سنوات)هي المرحلة التي يختبرها الطفل قبل دخول المدرسة حيث يمكن أن يبدأ الطفل بتطوير عدد من المهارات الإيجابية مثل الاستقلال الذاتي والشعور بالقيمة الشخصية الفردية ولا يخفى علينا دور القصة وأهميتها في تلبية هذه الحاجات،وطريقة لعب الدور التي إعتمدت في الدراسة نوعا معينا من القصص والتي كانت ذات أثر إيجابي واضح على الأطفال حيث يستطيع الأطفال من خلال طريقة لعب الدور أن يكتشفوا أنفسهم ويجربوا العالم المحيط بهم ويبدعوا ويعبروا عن أفكارهم ويطوروا عالمهم ويتعلموا المهارات والسلوكيات الجديدة من خلالها تنمو شخصياتهم،ويعرف فرماوى(12:2001) لعب الأدوار بأنه تمثيل تلقائي يقوم فيه المتعلمون بتقمص شخصيات من الواقع باستخدام الحركات التي تبرز طبيعة الشخصيات التي يقومون بتمثيلها.وهي طريقة تعليمية يقوم الأطفال من خلالها بتمثيل المواقف

والأنشطة، ويكون دور المعلمة هو تهيئة المجموعة،واختيار المشاركين،والتحضير للدور،ومن ثم فإن استراتيجية لعب الدور تعد إحدى الاستراتيجيات التربوية التي من خلالها يتم اكساب الأطفال المفاهيم والسلوكيات لما تتميز به من اعتمادها على التفاعل والمشاركة بين الأطفال ومحاكاة الواقع المحيط بهم. وانطلاقا على ذلك وجد علاقة بين التفكير الابداعي واستراتيجية لعب الدور بحيث تسهم في تطوير التفكير الابداعي للطفل، فقد أكدت دراسة أسعد عبد الرازق(2014)على ضرورة استخدام الألعاب التمثيلية في مناهج رياض الأطفال لما تتمتع به من أهمية في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال في عمر(4-5) سنوات .

الفرضية الثانية:

نصت على وجود فروق في الثقة بالنفس لدى تلاميذ المجموعة التجريبية تبعا لمتغير الجنس،وللتحقق من صحتها تم استخدام اختبار"ت"والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم(06) يوضح الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى المجموعة التجريبية

المتغير / المؤشرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	12	69,17	14,706	1,681	غير دالة إحصائيا
إناث	17	75,98	6,814		

يتضح من خلال الجدول رقم(06)أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 1,681 وهي غير دالة إحصائيا مما يعني أنه لا يوجد فروق ذات دالة إحصائيا في مستوى الثقة بالنفس لدى المجموعة التجريبية تبعا لمتغير الجنس.اعتبرت هذه النتيجة كنتيجة منطقية وطبيعية ومرتبطة مع التكوين النفسي والاجتماعي والعقلي للأطفال في هذه المرحلة العمرية وذلك لأن أفراد العينة(ذكور،إناث) تعرضوا لنفس أنشطة البرنامج وفي نفس الوقت مما انعكس أثره على أداء كل من الجنسين وتأثرهم واستفادتهم للأنشطة المقدمة لهم،بل نجد أن إختلاف الأطفال في هذا السن يكون وفقا لحاجياتهم وتتنوع طبقاً للاختلاف والتباين في القدرات والاهتمامات،ولذا يجب الوضع في الاعتبار عند إشباع هذه الحاجات تلك الاختلافات حتى يتم العمل على تدعيم مهارات هؤلاء الأطفال.وتعكس هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة النعيمي(2002) في عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين في درجات الثقة بالنفس،وهذا ما يرجع إلى ارتباط الثقة بالنفس بعوامل أخرى أكثر أهمية من الجنس كالإدراك الجيد للذات والقدرات والإمكانات التي تمكن من تحقيق الأهداف،بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، فهذا كله من شأنه أن يساعد الأفراد في تنمية ثقتهم بأنفسهم،وهذا ما أكد عليه دراسة المشعان (2000) حين أشار إلى أن الثقة بالنفس تظهر من خلال إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية،وبقدرته على عمل ما يريد وتقبل الآخرين له. وترتيباً على اختلاف وتنوع حاجات الطفولة، فإنه من الصعب حصر هذه الحاجات أو تعديلها،فليس من السهولة تحديد ما هو ضروري،وما هو غير ضروري،لأن ذلك يتأثر بعوامل عديدة، منها نوع المجتمع وثقافته، وما يتضمنه من عادات وتقاليد وقيم وتراث حضاري وديني، ومدى تقدم هذا المجتمع ونموه. فكلما نجحت الأسرة والمؤسسات المهنية في تقديم خدمات متنوعة ومتكاملة للأطفال، وأدت دورها في إشباع

احتياجات الأطفال لدرجة مناسبة، أدى ذلك بدوره إلى نمو شخصية الطفل، نموا طبيعيا ومتوازيا،وذلك كفيل بأن يعمل على تحقيق توافق اجتماعي ونفسي أفضل للأطفال(بدر،2009:79).

كما تتأثر نفسية الطفل بالعديد من العوامل التي تعمل في النهاية على صقل شخصيته،فالأسرة والمدرسة لم تعدا المؤسستين الاجتماعيتين الوحيدتين المسؤولتين عن توجيه الطفل من الناحية النفسية والنواحي الأخرى، فحاجة الطفل إلى اللعب مثلا أصبح ضرورة قصوى، والقيم التي تحملها هذه الألعاب تعمل في نهاية المطاف على تحديد توجه الطفل، إضافة إلى تحديدها لطبيعة العلاقات التي سيربطها هذا الأخير مع محيطه،فيشكل اللعب مادة هامة جدا في التنشئة الاجتماعية على مختلف مستوياتها،فالطفل لا يلعب عبثا وإنما يلعب ليستمتع ويروح عن نفسه، ويفرغ ضغوطاته، ويلعب أخيرا ليتدرب على الأدوار الاجتماعية،ويعد اللعب من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل فيستهويه ويثير تفكيره وتوسع خياله،ويسهم بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بأبعادها وسماتها المختلفة فتتمثل حاجة الطفل للعب رسمه لخطوط عريضة من شخصياته، وأبعاد طويلة من تفكيره، قد يصل إلى ترسيخ نواح عقَدية في نفوسهم،وهو ضرورة من ضروريات مرحلة الطفولة.

الاستنتاجات:

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج قصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل،وكذا معرفة الفروق في مستوى الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس،وبعد إجراء الدراسة الميدانية بتطبيق برنامج قصصي على 60 طفلا تراوحت أعمارهم ما بين4 إلى5 سنوات متمدرسين بالقسم التحضيري بالطور الإبتدائي بالغرب الجزائري، وتحليل النتائج توصل الباحثان إلى:

- وجود أثر للبرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق في مستوى الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس لدى المجموعة التجريبية.

الاقتراحات:

- ضرورة تكوين المعلمين في المدرسة في الطور الابتدائي على اساليب التدريس بالقصة.
- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال اللواتي توجد لديهن خبرة في سرد القصص.
- توفير قصص مناسبة لتعلم كل جانب من جوانب نمو الطفل في القسم التحضيري.
- تعريف المعلم بأهمية القصة وإعطاؤه محاضرات في كيفية سردها لتحقيق الأهداف المنشودة.
- ضرورة إستخدام القصص للحد من بعض الظواهر السلوكية السلبية لدى الأطفال.
- بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس .
- أهمية الاستعانة بالأسرة في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي والمعرفي معا في الأقسام التحضيرية في رياض الاطفال.
- ضرورة بناء برامج خاصة رياض الأطفال تعمل على تنمية شخصية الطفل أثناء المراحل الأولى لنموه.
- العمل على إلزامية التدريب أثناء الخدمة للمعلمين من أجل تطوير معارفهم في ظل التطورات الحاصلة.
- ضرورة توظيف أخصائي نفساني واجتماعي بالمدارس لمرافقة الأطفال أثناء تمدرسهم.

قائمة المراجع:

- ابو الشامات بنت سعيد بن صالح العنود(2007)."فاعلية إستخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل ما قبل المدرسة" رسالة ماجتيسر،غير منشورة،كلية التربية، جامعة أم القرى السعودية.
- بشارة جبرائيل(2011)."فاعلية القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى طفل الروضة"،مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية م33،سوريا.
- الجبري عبد العال محمد أسماء،بدير محمد عبد السلام كريمان،يونس عبد الكريم قاسم أمل(2010) فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة،مجلة دراسات الطفولة،القاهرة،مصر،13(48)،303-314.
- الحربي واصل أسماء،الأشي عبد العزيز ألفت(2021) الألعاب التربوية وعلاقتها بتعزيز الثقة بالنفس لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات الروضة بمكة المكرمة،المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية،(24)،150-177.
- الحلاق هشام (2010)التفكير الابداعي مهارات تستحق التعلم،الهيئة العامة السورية للكتاب،دمشق.
- الرشيدي سحاب فاطمة (2015) اثر قصص الاطفال الدينيه والاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى اطفال ماقبل المدرسة في منطقة القصيم،المجلة الدولية لتطوير التفوق،جامعة العلوم والتكنولوجيا،عدن، اليمن،8(14)،3-25.
- درويش حسن درويش (2021)فاعلية برنامج مقترح قُائم على أسلوب القصة في تنمية التفكير الإيجابي والثقة بالنفس وروح التحدي لدى متعلمي الصف الرابع أساسي،مجلة العلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث،غزة فلسطين،5(12)،158-180.
- الضبع يوسف ثناء (2001) تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال،دار الفكر العربي.
- عايط رحيم داليا وهاشم فائق سجلاء(2023) الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة،مجلة مركز البحوث النفسية، بغداد،العراق،34(3)،93-124.
- عبد الرزاق حسين أسعد (2014) تأثير برنامج باللعب التمثيلي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال بعمر (4-5) سنوات،مجلة علوم التربية الرياضية،جامعة بابل،العراق،07(02)،185-195.
- عبد اللطيف علي محمود رانيا (2018)."فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإبداعية في رفع الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة،المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة منصورة،مصر.
- عبد اللطيف علي محمود رانيا،سبعي جبريل محمد ندى(2019) أثر برنامج قائم على الأنشطة الإبداعية في رفع الثقة بالنفس لدى طفل الروضة،مجلة تطوير الأداء الجامعي،جامعة المنصورة،مصر،8(1)،213-232.
- علوان حسين علا،سليم داود أمل (2012)الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات،كلية كلية التربية،بغداد،العراق،322-353.
- علي معين جوري(2011) أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة،مجلة كلية التربية للبنات،جامعة بغداد،22(3)،554-567.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 670-683

- عوادي محرزية (1999) التراث في قصص الأطفال في الجزائر،رسالة ماجستير،غير منشورة، جامعة الجزائر.
- فرماوى محمد (2001) اثر استخدام وحدة تعليمية علي استراتيجيتين القصة ولعب الأدوار في تنمية التفكير الابداعى لدى أطفال الروضة،رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية التربية، جامعة حلوان،القاهرة.
- المشعان عويد سلطان(2000) دافع االنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي".حوليات الادب والعلوم الاجتماعية،الكويت.

The effect of the narrative program on developing children's self-confidence

Dr. Boufera Mokhtar[(1)]
Faculty of Humanities and Social Sciences
University of Mascara/ Algeria
m.boufera@univ-mascara.dz

Bouchekara Amina Ichrak[(2)]
Faculty of Humanities and Social Sciences
University of Mascara/ Algeria
Ichrakichrak3135@gmail.com

Abstract

The aim of this sine qua non study was to know about the effectiveness of a narrative program in order to develop the child's self confidence as well as to acquaint the differences in the level of self-confidence depending on sex variable.The researcher used the semi-experimental method. The study was applied to a sample consisting of 60 children aged between 4 and 5 years studied in the preparatory class in the primary stage, they were divided into a control and experimental group on the light of a narrative program.The self-confidence of both groups was measured via statistical analysis package (SPSS).The study reached the following results:

-There is an impact of the narrative program on the development of self-confidence in the children of the pilot group.

-There are not differences in the level of self-confidence depending on the sex variable in the experimental group.

Keywords: Narrative Program, Self-Confidence, Child, Preschool .